

«خلف الأبواب المغلقة» لعهد بنسودة يفوز بجائزة لجنة التحكيم

## لأول مرة.. فيلم مغربي يفوز بـ«ريمي أوارد» الأمريكية

■ وصال طنطانا ■

الساقية وآخرين. ويعد هذا الفيلم، الشريط الروائي الطويل الثاني للمخرج بعد فيلم موسم المشاوشة. ويتمحور حول التحرش الجنسي داخل الإدارات المغربية، من خلال شخصية سميحة، التي تعيش حياة هادئة رقيقة زوجها "محسن"، لكن حياتها ستتقلب إلى جحيم، بعد تغيير رئيسها المباشر في العمل بأخر غير سوي، يحاول التحرش بها، وأبرز المخرج أن الشريط تناول الموضوع بطريقة بعيدة عن الإشارة المجانبية، التي تسيء للمغرب وللإنسان المغربي، رغم أن فكرته الإخراجية وعنوانه يوحيان بذلك.

ومن خلال فيلمه، أراد المخرج أن يظهر أنه يمكن للفنان إيصال فكرته للجمهور، بطريقة حضارية وسينمائية، دون خدش لتقاليد وعادات المتلقي.



لقطة من فيلم «خلف الأبواب المغلقة»

عبيد، كريم الدكالي، عز العرب الكفاط، عمر العزوزي، عبد الله فركوس، زبيدة عاكف، نجاة خير الله، أمال عيوش، أحمد

الأبواب المغلقة بين مراكش والدارالبيضاء والرباط وقاس، بمشاركة العديد من الممثلين المغربية، من بينهم زينب

أن فيلمه، الذي يعتبر إنتاجا مشتركا بين المغرب وفرنسا، كلف 800 مليون سنتيم. وقد صوّرت أحداث خلف

الأمريكي، باستقطابها عمالقة السينما في العالم أمثال ستيفن سبيليرغ، وجوج لوكاس، وريدي سكوت، وجون لي هانكوك، مشيرا إلى أن فيلمه الجديد مرشح للمشاركة في المزيد من المهرجانات الدولية المهمة. أما عن العرض المقبل للفيلم فسيكون بمهرجان خريكة الدولي. وفيما يخص العرض ما قبل الأول للفيلم، فقد أوضح المخرج، أنه سيكون في المغرب خلال شهر أكتوبر في حالة عدم مشاركة الفيلم في مهرجان مراكش الدولي، أما إذا اختارت إدارة المهرجان عرض الفيلم، فإن المخرج سيؤجل خروجه للقاعات المغربية. وفي اتصاله مع الجريدة،

أكد عهد بنسودة، أن الفيلم استفاد من مبلغ 300 مليون سنتيم كدعم من طرف لجنة المركز السينمائي المغربي سنة 2010. وعن القيمة الإجمالية لميزانية الفيلم، كشف المخرج

في سابقة من نوعها، يفوز فيلم مغربي وعربي بإحدى جوائز مهرجان هيوستن الدولي للفيلم بولاية تكساس، إذ عادت جائزة لجنة التحكيم للدورة 46 من المهرجان، للفيلم المغربي «خلف الأبواب المغلقة» لمخرجه محمد عهد بنسودة. وقد أكد مخرج الفيلم، المقيم بفرنسا، في اتصال مع أخبار اليوم، أن لجنة الانتقاء اختارت الفيلم إلى جانب ستة أفلام أخرى ضمن 50 شريطا شاركت في المسابقة الرسمية للمهرجان، تم انتقاؤها أولا من بين 4500 فيلم عرض عليها.

وأشار بنسودة أن فيلمه الجديد يعد أول فيلم مغربي وعربي يفوز بجائزة ريمي أوارد للجنة تحكيم هذه التظاهرة العالمية، التي تعد الأقدم والأشهر في المغرب

لأول مرة يفوز فيلم مغربي وعربي بإحدى جوائز ريمي أوارد الأمريكية، وقد نال قصب هذا السبق المخرج محمد عهد بنسودة عن ثاني أعماله السينمائية الطويلة «خلف الأبواب المغلقة»